

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 244 | روى منهم ، وأما مطلقا فبنوا عينة أكثر من ذلك . | | ومن الستة : محمد ، وأنس ، ويحيى ، ومعبد ، وحفصة ، وكريمة أولاد سيرين ، وهؤلاء | الستة كلهم من التابعين ، وكأن هذا يفيد الرواية ، وإلا فقد قال ابن قتيبة في ' المعارف ' : | ولد لسيرين ثلاثة وعشرين ولدا من أمهات أولاد . | | وقد صنف في هذا النوع غير واحد من الأئمة كعلی بن المدائنی ، وأبى داود ، وغيرهم . | | وفائدة معرفتهم : الأمن من توهم من ليس بأخ أخا للاشتراك في اسم الأب ، وكذا من | توهم تحريف أسم أحدهما من الأخ . | | تنبيهان : | | أحدهما : قوله في النظم [بنوا سهيل] سهو ، فسهيل أحدهم لا أبوهم كما بينته . | | ثانيهما : اقتصر في النظم على الإنتهاء لسنة مع ذكر ابن الصلاح لسبعة ، وإيراد مثال لها ، | وهم في الصحابة بنو مقرن ، وكذا ورد غيره من أمثلتها في التابعين ، وهم : عبد الرحمن ، | وعبد العزيز ، وعبيد الله ، ومسلم ، ورواد ، ويزيد ، وكيسه ، وبنى عبد الله بن عمر ، | وهم : سالم ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وحمزة ، وزيد ، وبلال ، وعمر ، وكأنه أعرض عن | ذلك كله لزيادة عدد كل من الأمثلة الثلاثة على السبعة . | | وكذا تعرض بعضهم للزيادة على السبعة ، قال ابن الصلاح : ولم يطل بما زاد عليها . | * * * | % (223 -) (ثم الذي لم يرو إلا واحد % (/ 168) عنه كعمرو في الصحيح وارد) % | | (ش) هذا النوع لمن لم يرو عنه إلا راو واحد ، فمن الصحابة والتابعين ومن بعدهم ، | ولمسلم فيه كتاب جليل ، وكذا لأبى الفتح الأزدي ، ومن أمثلته كما أشار إليه الناظم | رواية الحسن البصري ، عن عمرو بن تغلب التي أخرجها البخاري في ' الصحيح ' ، فإن | صاحبي الصحيح أنهما لم يخرجها فيهما لمن لم يرو راو واحد ، ولكنه ناقض نفسه أيضا |